

النساء بعدين عن السياسة

فيلنيسبورغ – في برلين ومدينة كيل تم إستقبال الوفد في الأيام الماضية، بالأمس كانت الزيارة إلى مدينة فيلنيسبورغ. زيارة لوفد فلسطيني مكون من ممثلين للإتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ومن وزارة الداخلية وناشطين من حركة فتح وتحمل عنوان: "سياسة المساواة في ألمانيا والمناطق الفلسطينية".

نائب رئيس المدينة السيدة / بارباره فيليبسين كانت في إستقبال الوفد، حيث عبرت عن سعادتها في إستقبال وفد في فترة نهاية خدمتها. تطرقت السيدة فيليبسين لمشكلة نقص المعلومات والمعرفة عن الحياة الفلسطينية. "من يعيش في حرية و سلام و رفاهية فمن الصعب عليه تصور طبيعة الحياة عند المجتمع الفلسطيني". بهذه العبارة تطرقت السيدة / فيليبسين في لقاء التعارف. وأضافت "التعرف على معلومات محايدة تكاد تكون مستحيلة، ولهذا السبب فمقابلات كهذه، والتي حضرها العديد من ممثلين لمؤسسات مختلفة ألمانية، تساعد في تفهم كل طرفٍ للطرف الأخر.

تحدثت السيدة / فيليبسين عن التاريخ والعلاقة الغير سلمية في الماضي التي كانت تشوب بين ألمانيا والدنمارك. اليوم يعيش البعض بجانب الآخر في حياة سلمية وهادئة. يحلم المجتمع الفلسطيني وخاصة النساء منه لهذه الحياة الهادئة، النساء الفلسطينيات اللواتي تعاني جانبي المعاناة من ضغوطات الأهل ومن الإحتلال. من ناحيتها أكدت هيثم عرار التي تشغل مدير عام الديمقراطية وحقوق الإنسان في وزارة الداخلية وإحدى نشاطات شؤون المرأة داخل حركة فتح "بأن حالات الإغتصاب في المجتمع الفلسطيني وفي غالبية الاحيان تبقى بدون كشف الحقائق، خاصة وأن التستر على الأسماء ليس بالشيء البديهي" ولهذا طالبت السيدة / عرار بإنشاء مراكز تقدم النصيحة والمشورة لهذه الحالات. تشكو السيدة عرار بأن المجتمع الفلسطيني يعاني من زيادة حدة



تبادل آراء متمر: الوفد الفلسطيني يتوسط مستضيفه

التطرف المحافظ من ناحية وبعده النساء عن المشاركة السياسية في بلدها. لهذا السبب ومن وجهة نظرها يجب السعي وراء ما نسبته 30% من المشاركة السياسية النسائية، بالإضافة الى تعليم على مستوى عالي يوجه بشكل خاص للنساء.

السيدة / نرمين فياله، مديرة برامج لدى طاقم شؤون المرأة، تضيف بأنه يجب السعي لإنهاء ظاهرة العنصرية والسماح للنساء لتولي مناصب قيادية سياسية مؤثرة.

السيدة / إنغه راديفالد، مسؤولة سياسة المساواة في المدينة علقت على الموضوع

بقولها: "هنا أيضاً في ألمانيا تعتبر نسبة النساء اللواتي يشغلن مراكز قيادية متقدمة سواء في السياسية او الاقتصاد ليست بالنسبة المأمولة، وذلك على الرغم من التحصيل العلمي العالي لديهن. حتى في موضوع الدخل المادي فإن مستوى دخل النساء أقل من الرجال بما يقارب 22%. وهذه النسبة تعتبر في ذيل القائمة الأوروبية، حيث أن فقط إسبانيا والبرتغال تعتبر النسبة لديهم اسوأ.

تم تنظيم الزيارة من قبل مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية، التي تهتم بالاهداف التالية على صعيد نشاطها الدولي: دعم الديمقراطية والتنمية في العالم، المساهمة في إرساء السلام والأمن، التضامن في ظل العولمة، دعم وتوسيع الإتحاد الأوروبي.